



## مقتل 112 من الكوادر الطبية في عام 2015 بينهم 10 في كانون الأول

### أولاً: ملخص التقرير:

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان منهجية عالية في التوثيق، عبر الروايات المباشرة لناجين أو لأهالي الضحايا، إضافة إلى عمليات تدقيق وتحليل الصور والفيديوهات وبعض التسجيلات الطبية، وبالرغم من ذلك لا ندعي أننا قمنا بتوثيق الحالات كافة، وذلك في ظل الحظر والملاحقة من قبل القوات الحكومية وبعض المجموعات المسلحة الأخرى. للاطلاع بشكل تفصيلي حول منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توثيق الضحايا نرجو زيارة الرابط.

إن قصف القوات الحكومية بشكل مستمر ومنذ عام 2011 للمنشآت الطبية، واستهداف أطراف النزاع المسلح وبشكل خاص القوات الحكومية للكوادر الطبية بعمليات القتل والاعتقال، يدل على سياسة متعمدة تهدف إلى إيقاع المزيد من القتلى، وزيادة معاناة الجرحى من المدنيين والمسلحين.

### ألف: حصيلة ضحايا الكوادر الطبية في عام 2015

في عام 2015 وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 112 شخصاً من الكوادر الطبية توزعوا كالتالي:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): قتلت 82 شخصاً من الكوادر الطبية توزعوا إلى:

1. 11 طبيياً، بينهم 4 بسبب التعذيب.
2. 20 ممرضاً، بينهم 6 ممرضات إحداهن بسبب التعذيب.
3. 4 صيادلة.
4. 8 متطوعين بمنظمة الهلال الأحمر بينهم اثنان بسبب التعذيب و3 متطوعات.
5. 39 من الكوادر الطبية.

باء: القوات الروسية: قتلت شخصان من الكوادر الطبية، توزعوا إلى:

1. صيدلاني.
2. شخص من الكوادر الطبية.

محتويات التقرير:

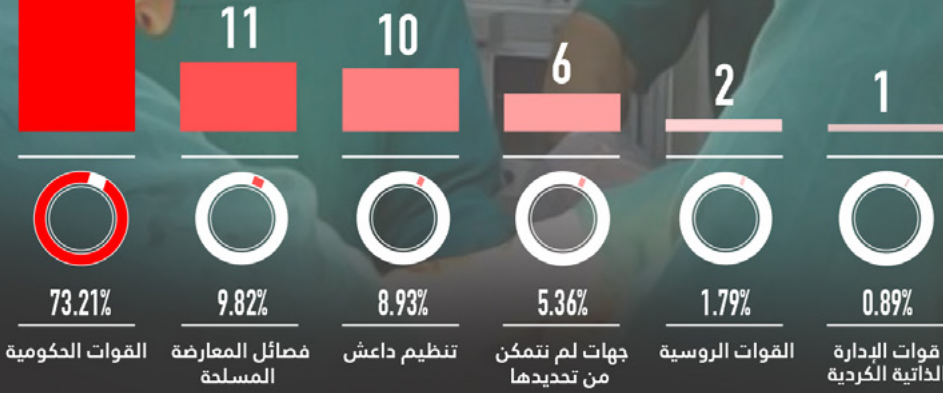
أولاً: ملخص تنفيذي.

ثانياً: تفاصيل الحوادث.

ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات.

شكر وعزاء.





حسب توثيق الشبكة السورية لحقوق الإنسان

#### تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش: قتل 10 من الكوادر الطبية توزعوا إلى:
1. 7 أطباء، بينهم طبيبتان.
  2. ممرضان، أحدهما سيدة.
  3. متطوع في منظمة الهلال الأحمر.

#### ثاء: فصائل المعارضة المسلحة: قتلت 11 من الكوادر الطبية توزعوا إلى:

1. 5 أطباء، بينهم 3 طبيبات.
2. ممرضة.
3. صيدلانية.
4. متطوعان في منظمة الهلال الأحمر.
5. شخصان من الكوادر الطبية.

#### جيم: قوات الإدارة الذاتية الكردية: قتلت ممرضاً واحداً.

#### حاء: جهات لم تتمكن من تحديدها: قتلت 6 من الكوادر الطبية توزعوا على النحو التالي:

1. 3 أطباء، بينهم طبيبة.
2. متطوعان في منظمة الهلال الأحمر.
3. شخص من الكوادر الطبية.



## باء: حصيلة ضحايا الكوادر الطبية في كانون الأول 2015

في كانون الأول وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 10 أشخاص من الكوادر الطبية توزعوا كالتالي:  
ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): قتل 5 أشخاص من الكوادر الطبية توزعوا إلى:

1. صيدلاني.
2. 4 من الكوادر الطبية.

باء: القوات الروسية: قتل صيدلانياً.

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): قتل طبيين.

ثاء: فصائل المعارضة المسلحة: قتل 2 من الكوادر الطبية توزعوا إلى:

1. متطوع في منظمة الهلال الأحمر السوري.
2. شخص من الكوادر الطبية.

## ثانياً: تفاصيل الحوادث في كانون الأول 2015:

ألف: القوات الحكومية:

محمد وسيم الخربوطلي، من الكادر الإداري لمجمع اليمان الطبي، من أبناء مدينة دمشق، قضى يوم الأربعاء 9/ كانون الأول/ 2015 جراء قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ السوق الشعبي في بلدة حمورية بريف دمشق.

محمد أحمد السيد عمر، صيدلاني، من أبناء مدينة الباب بريف حلب الشرقي والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، يبلغ من العمر 35 عاماً، قضى يوم الأحد 20/ كانون الأول/ 2015 إثر إلقاء طيران النظام المروحي برميلاً متفجراً على المدينة.



أحمد يوسف، مسعف لدى الدفاع المدني السوري، من أبناء بلدة النشابية بمحافظة ريف دمشق، أحد عناصر مركز 114 في منطقة المرج، توفي يوم الأربعاء 23/ كانون الأول/ 2015 جراء قصف مدفعية النظام قذيفة على الكادر الإسعافي أثناء قيامه بإسعاف الجرحى في بلدة النشابية.



جميل الحمصي، أحد الكوادر الإدارية للمكتب الطبي الموحد في ريف دمشق، من أبناء بلدة المليحة بريف دمشق، قضى يوم الخميس 24/ كانون الأول/ 2015 جراء قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ بلدة حمورية في محافظة ريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.

علي حمادو العفش، المسؤول الأمني في مستشفى بغداد، من أبناء مدينة عدنان بريف محافظة حلب، قضى يوم الجمعة 25/ كانون الأول/ 2015 جراء إلقاء طيران النظام المروحي برميلاً متفجراً على مستشفى بغداد في مدينة حريتان بمحافظة حلب الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.

### باء: القوات الروسية:

عبد المجيد الطه، صيدلاني، من أبناء مدينة مسكنة بريف حلب الشرقي والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، قضى يوم الأحد 13/ كانون الأول/ 2015 جراء غارة من طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ على سوق المدينة.

### تاء: تنظيم داعش:



هشام باتو، طبيب، من أبناء بلدة تل تمر بمحافظة الحسكة والخاضعة لسيطرة قوات الإدارة الذاتية الكردية، قضى يوم الخميس 10/ كانون الأول/ 2015 جراء تفجير تنظيم داعش ثلاث شاحنات في المدينة، ما تسبب بمجزرة.

راكب الجاني، طبيب ومتطوع في الهلال الأحمر السوري - نقطة الزهراء في حي حمص، قضى يوم الإثنين 28/ كانون الأول/ 2015 جراء قيام تنظيم داعش بتفجير سيارة داخل حي الزهراء الموالي للقوات الحكومية في مدينة حمص، ما تسبب بمجزرة.

### ثاء: فصائل المعارضة المسلحة:

سامر سامي مخلوف، كيميائي مخبري، من أبناء محافظة اللاذقية، يعمل في مخبر الدم بمشفى البيروني الجامعي للأورام السرطانية، من مواليد عام 1978، توفي يوم الثلاثاء 8/ كانون الأول/ 2015 جراء سقوط قذيفة صاروخية على مشفى البيروني مصدرها مدفعية متمركزة في منطقة خاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.

عبد المعطي فوز الكبيسي، متطوع في الهلال الأحمر السوري، من أبناء مدينة دير الزور، طالب في السنة الثانية بكلية الطب البشري، توفي يوم الأربعاء 16/ كانون الأول/ 2015 متأثراً بجراحه التي أصيب بها جراء سقوط قذيفة هاون على جسر الرئيس في العاصمة دمشق يوم الأحد 13/ كانون الأول/ 2015، مصدرها مدفعية متمركزة في منطقة خاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة .

## ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات:

لقد انتهكت الحكومة السورية والقوات الروسية كلاً من القانونين الدولي والإنساني والعربي الإنساني على نحو صارخ، وبشكل خاص المادة 3 المشتركة بين اتفاقيات جنيف والقانون الدولي الإنساني، وارتكبت بذلك جرائم ترقى لأن تكون جرائم حرب باستهدافها الكوادر الطبية والمنشآت العاملة فيها، كما ارتكبت الحكومة السورية جرائم ترقى لأن تكون ضد الإنسانية متمثلة بجريمة القتل. كما مارس تنظيم داعش وبعض فصائل المعارضة المسلحة أفعالاً ترقى لأن تكون جرائم حرب عبر عمليات التعذيب والقتل خارج نطاق القانون.

### توصيات:

#### إلى مجلس الأمن الدولي:

يجب على مجلس الأمن الدولي تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه ما يحصل في سورية على الأقل بحق الكوادر الطبية، وأن لا يبقى متفرجاً صامتاً وسط شلال الدماء اليومي. يجب على روسيا والصين الكف عن تقديم الحماية لنظام ثبت على نحو قاطع قيامه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ويتوجب على المجتمع الدولي في حال الإصرار على الموقف الروسي - الصيني القيام بأي فعل من شأنه حماية أرواح الشعب السوري.

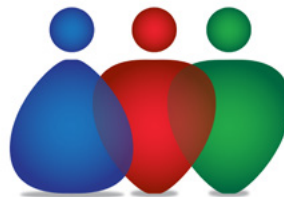


### المنظمات الطبية حول العالم:

هناك عجز كبير في الكوادر الطبية في سوريا بسبب عمليات القتل المستمرة، يجب على الأطباء السوريين أولاً تعويض النقص الحاد الحاصل داخل سوريا، كما يجب على المنظمات العالمية إرسال متطوعين للعمل في المناطق الغير خطرة حيث يتم إسعاف المرضى إليها، وقد سجلنا وفاة كثير من المرضى بسبب العجز في الكوادر الطبية.

### شكر وعزاء:

كل الشكر والتقدير لأهالي الضحايا، وأقربائهم وأصدقائهم، وللناشطين المحليين، الذين لولا مساهمتهم جميعاً لما تمكنا من إنجاز التقرير على هذا المستوى، وخالص العزاء لأسر الضحايا.



Syrian Network For Human Rights  
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

